

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث الدُّؤْلِيِّ : " وَقَفَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ فَقَالَ : " أَكَلَانِي الْفَقْرُ
وَرَدَّ نِي الدَّهْرُ ضَعِيفًا مُسِيفًا " .
قال أبو عُبَيْدٍ : أَسَافُ الْخَارِزُ إِسَافَةٌ : أَثْمَأْيَ فَإِنْ حَرَمَتِ الْخُرُزَتَانِ .
وَأَسَافُ الْخُرُزُ : خَرَمَهُ قَالَ الرَّاعِي : .
كَأَنَّ الْعُيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً ... شَأْبِيَّ دَمْعٍ لَمْ يَجِدْ مُتَرَدِّدًا
مَزَائِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيفَةٌ ... أَخَبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ
وَأَحْفَدًا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَسَافُ الْوَالِدَانِ إِذَا مَاتَ وَلَدُهُمَا
فَالْوَلَدُ مُسَافٌ وَأَبُوهُ مُسِيفٌ وَأُمُّهُ مُسِيفٌ فِي الْمَثَلِ : (أَسَافُ حَتَّى
مَا يَشْتَكِي السَّوَافُ " قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَوَّدَ
الْحَوَادِثَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ : .
فَيَا لَهْمًا مِنْ مُرْسَلِينَ لِحَاجَةٍ ... أَسَافًا مِنْ أُمَمَالِ التَّلَادِ
وَأَعْدَمًا فِي الْأَسَاسِ : لِمَنْ مَرَنَ عَلَى الشَّدَائِدِ وَيُقَالُ : (أَصْبِرْ عَلَى
السَّوَافِ مِنْ ثَالِثَةِ الْأَثَافِ " .
وَسَوَّفَتُهُ تَسْوِيفًا : مَطْلَأَتُهُ وَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ : سَوْفَ أَفْعَلُ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ :
وهذا كما ترى مُأْخُودٌ مِنَ الْحَرْفِ وَفِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ
أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ التَّسْوِيفُ لِلْوَعْدِ الَّذِي لَا إِنْجَازَ لَهُ نَقْلَهُ
شَيْخُنَا .
حَكَى أَبُو زَيْدٍ : سَوَّفَتُ فُلَانًا أَمَرِي : أَيِ مَلَّكَتُ إِيَّاهُ
وَحَكَّامَتُهُ فِيهِ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ : سَوَّامَتُهُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : رَكِيَّةٌ مُسَوِّفَةٌ كَمُحَدَّثَةٌ : أَيِ يُقَالُ : سَوِّفَ
يُوجَدُ فِيهَا أَوْ يُسَافُ مَاؤُهَا فَيُكْرَهُ وَيُعَافُ وَالْوَجْهَانِ
ذَكَرَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا .
وَكَمُحَدَّثٍ : مَنْ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ .
وَاسْتَوَّافَ : اشْتَمَّ وَالْمَوْضِعُ مُسْتَوَّافٌ .
وَسَاوَفَهُ : سَارَّهَ وَالْمَرْأَةُ : ضَاغَعَهَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سُوِّفَ

الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْنُوفٌ : أَي فَزَعَ نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ هَذَا وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُمَا لُغَتَانِ .
وَسَاوَفَهُ مُسَاوَفَةً : مَا طَلَاهُ أَنْشَدَ سَيِّدُوهُ لَابْنِ مُقْبِلٍ :
" لَوْ سَاوَفْتُنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَحْيٍ تَهَا سَوْفَ الْعَيْوَفِ لَرَّاحَ الرَّكْبُ قَدْ
قَنِعُوا أَنْتَصَبَ سَوْفَ الْعَيْوَفِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَحْذُوفِ الزِّيَادَةِ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمُسَوِّفٌ : أَي صَبُورٌ وَأَنْشَدَ الْمُفَضِّلُ :
هَذَا وَرُبَّ مُسَوِّفَيْنِ صَبَحَتْهُمُ ... مِنْ خَمِيرِ بَابِلَ لَذَّةً لِلشَّارِبِ
وَالْتَّسَوَّفُ : التَّأَخِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ : أَرْسَهُ لَعَنَ الْمُسَوِّفَةَ مِنَ النَّسَاءِ
وَهِيَ الَّتِي لَا تُجِيبُ زَوْجَهَا إِذَا دَعَاهَا إِلَى فِرَاشِهِ وَتُدْفَعُهُ فِيمَا يُرِيدُ
مِنْهَا وَتَقُولُ : سَوْفَ أَفْعَلُ .
وَسَاوَفَهُ : شَمَّهَهُ .
وَالسَّائِفَةُ : الشَّطُّ مِنَ السَّيْفِ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .
وَأَسَافَهُ : أَهْلَكَهُ .
وَأَرْسَهُ لَمَسَاوَفَةَ السَّيْرِ : أَي مُطِيقَتُهُ .
وَالسَّافُ : طَائِرٌ يَصِيدُ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .
وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :
وَأَبْعَدَهُمْ مَسَافَةً غَوْرَ عَقْلٍ ... إِذَا مَا الْأَمْرُ ذُو الشُّبْهَاتِ عَالَا .
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
س ه ف .
السَّهْفُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى مَا فِي النَّسَخِ الْمُصَحَّحَةِ مِنَ الصَّحَاحِ
وَقَدْ وَجِدَ فِي بَعْضِهَا عَلَى الْهَامِشِ عَلَيْهِ إِشَارَةُ الزِّيَادَةِ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
تَشْحُطُ الْقَتِيلِ وَاضْطِرَابُهُ فِي نَزْعِهِ وَنَصَّ الْعَيْنُ : يَسْهَفُ فِي
نَزْعِهِ وَاضْطِرَابِهِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ الْهَذَلِيُّ :
مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَنِبٍ ... وَسَاهِفٍ ثَمَلٍ صَعْدَةٍ قِصَمٍ قَالَ
اللَّيْثُ أَيْضًا : السَّهْفُ : حَرُشَفُ السَّمَكِ خَاصَّةً .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السَّهْفُ بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْعَطَشِ يُقَالُ : سَهَفَ
كَفَرِحَ يَسْهَفُ سَهْفًا وَهُوَ سَاهِفٌ